الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البليدة — السنة الدّراسية: 2025/2024

ثانوية حسيبة بن بوعلي، بالشبلي — الشعبة: الثالثة آداب وفلسفة

اختبار الثلاثي الأوّل في مادّة: الفلسفة — المدّة: 04 ساعات

عالج موضوعًا واحدًا على الخَيار:

الموضوع الأول:

إذا كَانَ الإحسَاسُ اِنفعالاً أوَّليًا يُقدِّمُ مُعطياتٍ بَسيطةٍ عن العالم الخارجيّ، بَينما الإدراكُ عَمليَّة عَقليَّة تَتَجاوزُ التَّجربة الحسيّة إلى تَشكيل صورةٍ ذهنية ذَاتِ مَعنى، فهل هذا يعني أنّهُمَا مُنفصلان وَظيفيًا وزمَنيًا؟

الموضوع الثاني:

يقول الفيلسوف النّمساوي « لودفيغ فيتغنشتاين » في كتابه (رسالة منطقية فلسفية):

« اللغة تكوِّنُ المعنى وتُوضِّحُ أفكارنا، أمّا الفكر فهو روح اللّغة، وَمِن ثَمَّ فلا حياة لأحَدِهِمَا في غياب الآخر، فكلامنا تفكير خارجيّ، وتفكيرنا كلام دَاخليّ »

- دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

ليس التحليل النفسي ولا علم النفس الفردي علوما على وجه الإطلاق، وليس لهما من السمة العلمية أي نصيب؛ لأنهما نظريات غير قابلة للتكذيب، فليس ثمة أي سلوك إنساني يمكن أن يعارضهما؛ وبالتالي ليس ثمة أي سلوك إنساني إلا ويمكن تفسيره وفقا لمصطلحات هاتين النظريتين! على هذا النحو نجد النظريات التحليلية دائما يمكن تطبيقها! دائما يمكن تأكيدها! تفسر كل شيء وتشرح كل شيء! ولو جاء رجل ليؤكد أنه لم يشعر إطلاقا بعقدة أوديب ولم يصدر عنه أي سلوك ينم عنها فلن يعتبر التحليليون هذا تفنيدا لنظرياتهم، بل على الفور سيتملصون من هذا التكذيب بأن عقدة أوديب مكبوتة في اللاشعور! والنظرية بهذا غير قابلة للاختبار، وبالتالي غير قابلة للتكذيب.

النظرية التحليلية عاجزة عن التحديد والتعيين والتنبؤ؛ لأنها محض أفكار فضفاضة أقرب شبها بالأساطير البدائية، وملاحمَ فرويد الحماسية عن "الهو والأنا والأنا أعلى" لا يمكنها أن تدعي السمة العلمية أكثر مما تدعيها الأساطير التي جمعها هومريوس! خلال تجواله فوق جبل (الأولمب) فقد تجنّبَ فرويد أية معالجة كمّية لمواده التّجريبية، ولم يصل إلى النتائج بواسطة استدلال منطقي واضح، وما نجده في كتاباته هو النتيجة النهائية لتفكريه بدون المادة الأصلية التي يعتمد عليها؛ لذلك يستحيل تكرار أي من بحوثه وكما هو معروف، فإنّ فرويد على الرغم من دراسته لمناهج العلم الدقيقة لم يستخدم الأساليب التجريبية أو الملاحظة المضبوطة في دراسته للعقل الإنساني، ولم يقم بأية تجارب سيكولوجية مضبوطة ولم يجمع الوقائع ويحللها كمّيا كما كان يفعل علماء النفس الآخرون في القرن التاسع عشر، وكتاباته الكثيرة لا تحوي أي جدول مخطط أو اختبار تشخيصي أو صورة من صور التقييم الموضوعي للشخصية، وكل نظرياته وبصفة عامة ،قائمة على الوقائع والخيالات التي كانت ترويها له شخصياته المريضة ! وبصفة عامة نجد كل التحليليين يجمعون على أن التحليل النفسي علم زائف بسبب القصور الشديد في إجراءاته المنهجية.

يمنى طريف الخولي، فلسفة كارل بوبر، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2020، ص ص 428-429 (بتصرّف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيًا تعالج فيه مضمون النصّ

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أساتذة المادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام

لكل مجتهدٍ نصيب والله ولي التوفيق

www.ency-education.com